

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـية

ISSN. 1815-8854

٢٠٢٥/١١/١٣: تاريخ قبول البحث

٢٠٢٥/٩/١: تاريخ استلام البحث

أ.د. مها سعيد حميد

جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل

المياه مصدرًا في تعزيز إستدامة التنمية نهر الخوسر انموذجاً

**Water as a Source for Enhancing Sustainable
Development:**

Al-Khoser River as a Model

<https://Orcid.org/0009-0001-2573-6749>

mahasaed@uomosoul.edu.iq

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

الملخص

شهدت الموصل خلال خمسينيات القرن العشرين أزمات اقتصادية متعددة، وتفاقمت البطالة، نتيجة حرمان لواء الموصل من المشاريع التنموية التي أطلقها مجلس الإعمار منذ تأسيسه عام ١٩٥٠. وبعد ردود الفعل الشعبية وبعض الشخصيات السياسية المادية بحقوق اهالي الموصل، قررت الحكومة ادراج الموصل ضمن مشاريعها، لتشهد المدينة لاحقاً تطويراً في كافـتـ القطاعـات الخـدمـية والـتـعـلـيمـية والـصـحـيـة والـامـنـيـة والـصـنـاعـيـة، فضـلاً عـن بـعـدـها بـرـوز وـحدـاتـ اـنـتـاجـيـة اـفـقـرـتـ لـهـا لـعـقـودـ مـضـتـ تمـثـلـتـ فـيـ الـاعـلـانـ عنـ مـصـانـعـ الغـزـلـ وـالـنسـيجـ وـالـسـكـرـ وـالـسـمـنـتـ، إـلـىـ جـانـبـ توـسـعـ فـيـ الـخـدـمـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـصـحـيـةـ ،ـ أـبـرـزـهـاـ إـنـشـاءـ الـمـجـمـوـعـةـ الـقـاـفـيـةـ مـاـ سـاـهـمـ فـيـ تـحـسـينـ الـأـوضـاعـ تـدـريـجـياـ.

الكلمات المفتاحية: اعمار، موصل ، مجلس، تنمية ، شركات.

Abstract

Water is an essential factor in life in all its forms and components, and this applies to the Khoser River, which is one of the ancient temporary seasonal tributaries of the Tigris River, the traces of whose valley are still visible in the city of Mosul to the present time, especially\]78 since water projects have taken a major position and an essential part of the sustainable development strategy. Hence, this study came to shed light on the importance of water in achieving the goals of sustainable development, the Khoser River as a model, and then to identify the reality of this course and how to sustain it and the obstacles that hinder it as necessary introductions to develop ways to confront them and achieve successful sustainable water development. It is worth noting that the Khoser course is currently low in water due to natural factors and excessive use of water, while different human civilizations have emerged on its banks that have succeeded each other on its various sides, and this river has passed through different periods that represented its existential or spatial value, but this river has had an impact on man and the stages of his development.

Keywords: Water, Mosul, Khosr River, Sustainable Development, Sustainability.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

المقدمة:

يعد وجود الماء في الحاضر مرتکزاً في ديمومتها وتطورها ونقطة تحول في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخير ما نستشهد به قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ} [الأنبياء: ٣٠]، واختلف المفسرون مابين قوله: {كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ} [الأنبياء: ٣٠]. اي الكائن الحي فقط، وقال آخرون: بل يدخل فيه النبات والشجر لأنه من الماء صار نامياً، وصار فيه الرطوبة والخضرة والنور والثمر، وهذا القول أليق بالمعنى المقصود.

ومن الواضح ان استثمار الماء في القرآن الكريم يبدأ بتعريف الإنسان بالأهمية البالغة لهذا العنصر الأساسي، وكيف خلق الله سبحانه وتعالى منه كل دابة، ثم أتى الفقه الإسلامي مستندا على الكتاب والسنة مفصلا في احكام التعامل معه في سياق الفقه وحتى التعامل معه كمورد ، وتأسيسا على هذا وردت التعاليم الإسلامية الموصية باستثمار وتنمية الموارد المائية، اذ ذكر الله عز وجل أقواماً كفروا بنعمته؛ ليُعِيدَ إِلَيْهِمْ تَلَكَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي غَابَتْ عَنْهُمْ، فيقول عز وجل: ماذا لو غاص الماء في أعماق الأرض، من يأتيكم بماء يجري بين أيديكم {فَإِنْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا أَؤْكِمُ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ} [الملك: آية: ٣٠]؟! والماء هو ذلك العنصر الذي لا تزال البشرية تكتشف له استخدامات جديدة في علم الطب وفروع الهندسة و المجالات الكيمياء، وتزداد الحاجة اليه مع زيادة التطور ، وتعد المياه مورداً طبيعياً واساسياً لاستمرار الحياة ومن ضرورات التنمية الاقتصادية قال تعالى (أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَنَّتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ تَحْنُ الْمُنْزَلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ) [الواقعة: آية: ٦٨-٧٠]، فالماء أصل الحياة وعنصرها الذي لا تنشأ إلا به كما قدر الله، فما دور الإنسان؟ دوره أن يشربه ويحافظ عليه، اذ جعلت الشريعة الماء من الأشياء المشتركة بين المسلمين، التي يحرم أن يتملّكها أحد بما يُسِبِّبُ ضرراً وحرماناً لغيره من المحتججين، فلابد من استدامة المياه من خلال الادارة الدقيقة والاستخدام الامثل لموارد المياه العذبة لتلبية احتياجات الناس الحالية واحتياجات الاجيال القادمة، وهو يشمل حماية موارد المياه العذبة والحفظ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـية

ISSN. 1815-8854

عليها، والاستخدام الفعال للموارد المائية في البيئات المنزلية والزراعية والصناعية وتكامل ادارة المياه مع جوانب الاستدامة الاخرى(العتابي، ٢٠١٤، ص٤٧).

تكمـن أهمـيـة الـبـحـث في عـرـض قـضـيـة المـيـاه في الـأـوـنـة الـاـخـيـرة لـكـونـهـاـ منـقـصـيـاـ المـهـمـةـ والـأـكـثـرـ تـأـثـيرـاـ فيـ الـمـوـصـلـ وـلـاسـيـماـ نـهـرـ دـجـلـةـ بـحـكـمـ كـوـنـهـ العـمـودـ الفـقـرـيـ لـلـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ فيـ الـمـدـيـنـةـ بـوـصـفـهـ اـمـرـاـ حـيـوـيـاـ يـتـصـلـ بـبـقاءـ الـإـنـسـانـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ وـدـورـهـ الـاـسـاسـيـ لـلـتـطـوـرـ وـالـنـمـوـ الـاـقـتصـادـيـ وـالـسـتـقـرـارـ الـاـجـتمـاعـيـ لـذـاـ فـانـ الـبـحـثـ يـكـتـسـبـ اـهـمـيـتـهـ مـنـ خـلـالـ الدـورـ الـمـهـمـ الـذـيـ يـشـغـلـهـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ فـيـ تـحـقـيقـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ النـاجـحةـ وـكـيـفـيـةـ مـوـاجـهـةـ الـمـعـوـقـاتـ الـتـيـ تـحدـ مـنـ اـسـتـدـامـتـهـ.

وهـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ حـولـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ مـنـهـاـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ لـاـ الحـصـرـ بـحـثـ بـعـنـوانـ (نـوعـيـةـ مـيـاهـ الـخـوـصـرـ عـلـىـ نـهـرـ دـجـلـةـ وـالـمـعـالـجـةـ الـأـوـلـيـةـ لـهـاـ)ـ لـلـبـاحـثـةـ مـيـادـةـ حـازـمـ مـحـمدـ عـلـيـ(٢٠٠٩ـ،ـصـ٢٣ـ)ـ ،ـ وـتـعـدـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ الـمـهـمـةـ فـيـ كـيـفـيـةـ اـسـتـدـامـةـ مـجـرـىـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ .

قـسـمـ الـبـحـثـ إـلـىـ مـقـدـمةـ وـثـلـاثـ فـقـرـاتـ وـخـاتـمـةـ فـضـلـاـ عـنـ الـاستـتـاجـاتـ الـتـيـ تـوـصـلـ إـلـيـهـاـ،ـ شـمـلـتـ الـفـقـرـةـ الـأـوـلـىـ نـبـذـةـ تـارـيـخـيـةـ عـنـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ،ـ وـتـنـاوـلـتـ الـفـقـرـةـ الثـانـيـةـ التـسـمـيـةـ وـأـوـصـافـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ،ـ وـعـرـضـتـ الـفـقـرـةـ الثـالـثـةـ سـبـلـ اـسـتـدـامـةـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ فـيـ الـمـوـصـلـ .

اولاًـ - نـبـذـةـ تـارـيـخـيـةـ عـنـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ فـيـ الـمـوـصـلـ:

لـقـدـ جـاءـ ذـكـرـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ مـرـاقـقاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ أـلـاحـيـانـ لـأـعـمـالـ الـرـيـ قـدـيـمـاـ قـامـ بـهـاـ الـمـلـوـكـ الـأـشـوـرـيـوـنـ فـفـيـ عـهـدـ سـنـحـارـيـبـ (٧٠٤ـ٦٨١ـقـمـ)ـ حـينـ بـلـغـتـ نـيـنـوـيـ اوـجـ عـظـمـتـهـ وـازـدـهـارـهـاـ ،ـ اـذـ كـانـ نـهـرـ الـخـوـصـرـ مـرـكـزاـ مـهـمـاـ لـأـعـمـالـ الـرـيـ وـتـوـزـيـعـ الـمـيـاهـ...ـ وـلـكـونـهـ نـهـرـاـ موـسـمـيـاـ ،ـ فـقـدـ جـابـ لـهـ سـنـحـارـيـبـ بـقـنـاتـهـ الشـهـيـرـةـ مـاءـاـ صـافـيـاـ مـنـ نـهـرـ الـكـوـمـلـ اـحـدـ فـرـوـعـ نـهـرـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

الخازر، وبذلك جعل المياه تناسب فيه طوال السنة، وانشأ عليه مجموعة من السدود لخزن المياه وتنظيمها ولاتزال آثار قسم منها باقية لحد الان قرب قرية الجيلة ومتزه الشلالات(الكرمي، د/ت، ص ٥٥؛ الخطيب، ٢٠١٢، ص ١٥٩).

ولقد جاء في كتابات سنهاريب المحفوظة في المتحف البريطاني ان نهر تبيلتو(الخوسر) الذي كان يجري من خلال نينوى كان نهرا قويا وسريعا ، تصل مياهه القصر وتحرب فيضاته اسس الابنية، ولذلك فقد عمل سنهاريب على تغيير مجراه وجعله يجري بمحاذاة سور نينوى الشرقي ليصب خارج المدينة في مستقع او بحيرة اصطناعية ومن ثم في نهر دجلة الذي كان يجري انداك بمحاذاة سور نينوى الغربي ،(الخطيب، ٢٠١٢، ص ١٦٦) ، وذكر نهر الخوسر في المصادر الاسلامية فجاء ذكره عند المقدسي(١٢٠٣، ص ١٢٦) في حديثه عن الموصل قائلا: "نونوى بقرب الموصل وهي مدينة يونس بن متى عليها حصن قد اقلبه الريح وهي الان مزارع على جانب منها نهر الخوسر..." ، وايضا ذكره ياقوت الحموي(٢٠١١، ج ٣٧١/١) عندما تكلم عن باجbara "وهي قرية في شرقى مدينة الموصل... كبيرة عامة فيها سوق وكان نهر الخوسر يمر بها تحت قناطرها، وهي باقية الى هذه الغاية... رايتها غير مرة".

وفي الوقت الحاضر هو عبارة عن مجـرى صـغير يـنبـع بـما يـعـرف الـيـوم قـضـاء الشـيخـان وتحـديـداً مـن باـعـذـرة وـقـد حـاـول الاـشـورـيـن تحـوـيل نـهـر الكـوـمـل المـنـذـر إـلـيـه مـن خـلـال مـجـسـرات مـائـيـة لـكـي يـلـحـق المـاء بـشـكـل اـكـثـر إـلـى نـيـنـوـي الـعـاصـمـة، لـكـن فـشـلـت الـعـمـلـيـة وـقـبـل الدـخـول النـهـر إـلـى مـديـنـة الموـصـل اـقـيـم عـلـيـه مـنـطـقـة سـيـاحـيـة تـعـرـف الـيـوم بالـشـلـالـات(الـخـطـيبـ، ٢٠١٢، ص ١٥٩)، واصـبـحـ الخـوـسـرـ فيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ جـافـاً تقـريـباـ فيـ مـعـظـمـ أـيـامـ السـنـةـ، ويـسـتـخـدـمـ لـتـصـرـيفـ مـيـاهـ الـصـرـفـ الصـحيـ، ثـمـ يـصـبـ فيـ دـجـلـةـ فيـ مـرـكـزـ الـموـصـلـ قـرـبـ الـجـسـرـ الـعـتـيقـ، وـهـنـاكـ خـمـسـةـ جـسـورـ فـوـقـ الـخـوـسـرـ فيـ أـحـيـاءـ الـمـثـنـىـ، السـكـرـ، الزـهـورـ،

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

السويس، سنحاريب، ولقد لعب الخوصر - كما تذكر احدى الروايات - دوراً بارزاً في سقوط مدينة نينوى سنة ٦١٢ق.م على ايدي الميديين (الاحمد، ٣، ١٩٩٢، ١٢٢؛ الخطيب، ٢٠١٢، ص ١٧٠)، اذ حولت القوات المحاصرة مجرها محدثة بذلك فيضاناً عظيماً مكثها من جلب معداتهم الحربية على ادوات ضخمة قريباً من اسوار المدينة واذا ما صحت هذه الرواية فالذي نعتقد ان هذا التحويل كان تحويلاً الى المجرى الاصلي الذي لا يزال باقياً لحد آلان (الديوه جي، ١٩٨٤، ٢٠/١)، و ذلك ادى الى تخريب السدود المنظمة التي انشأها سنحاريب على الخوصر وبعد سقوط نينوى وازدهار منطقة الموصل مقابل اطلاقها اهمل العمران بالقرب من خرائبها لقرون طويلاً جداً وعلى ذلك فان الفيضانات التي حدثت في الخوصر لم يكن لها تأثير مباشر على سكان مدينة الموصل لذا لم يرد ذكرها في كتب التاريخ.

ثانياً- تسمية نهر الخوصر بالموصـل:

على الرغم من قلة الروايات التاريخية الكافية التي تشير الى أسباب تسمية النهر بالخوصر في النصوص المسمارية ، بحسب المكتشفات فإن أول إشارة إلى ذكره وردت في مدونات وصفها الباحثون بانها تعود الى العصر الآشوري الوسيط وتحديداً في عهد الملك توكلتي - آبل - ايشرا (تكلا تبليزير) الأول ١١١٥-١٠٧٧ق.م، اذ ذكرت تسمية النهر في نصوص هذا الملك بصيغة (خُسِر) وأحياناً تلفظ بصيغة خوسَر، مثلاً دونت هذه الكلمة في نصوص العصر الآشوري الحديث (المتأخر) من عهد الملك سين - أخي - أربا (سنحاريب) ٧٠٤-٦٨١، وما زال المجرى يعرف بـ(الخوصر) على الرغم من مرور أكثر من ٣٠٠٠ سنة ، او أنها اقترنـت ببعض منابع العيون التي تدعـم النـهر بـالمـياه (علي، خـالـد، ١٩٧٤، ص ٤٤) ، كما أشار إلى ذلك أحد الباحثـين (الخطـيب، ٢٠١٢، ص ١٥٩)، إلا أن الرأـي في تداولـ هذه التـسمـية كما يـظهرـ أنها اـشتـقتـ من شـكـلـ النـهـرـ وـتخـصـرهـ عـنـ مـوـقـعـ (تلـ قـوـينـجـقـ) بعدـ انـ يـدخلـ نـهـرـ دـجـلةـ منـ جـهـتهـ الشـرـقـيةـ.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

لم يتأخر الملوك في الدولة الآشورية وفي مقدمتهم الملك سنحاريب ومن قبله أن يسعوا إلى إقامة اعمال الري على جهتي مجرى الخوسر ومنابع العيون التي كانت تجهزه للإفاده من مياهه واستخدامها في التواحي المختلفة، ومن أهم تلك الاعمال السدود وعمل بعض القنوات وما يرتبط بها من مشاريع تكميلية كانت تصب في تحقيق الهدف الذي من أجله أقيمت تلك المشاريع ودوافع اهتمام الملوك الآشوريين بالنهر، فضلاً عن أهمية العامل الزراعي وهو من المتطلبات الدينية والامنية، فجُل أعمالهم في هذا المجال وغيره من المجالات الأخرى كانت تصب بالدرجة الأساس في نظرهم في تعزيز سلطة الملك ومكانته لدى الآلهة والعمل من أجل رفاهية اوطانهم وتنمية لاجيال المقبلة والقادمة بها، وبالتالي فالآشوريون هم من شيدوا وأنشئوا الحدائق المعلقة بحسب آخر الدراسات التي صدرت مؤخراً ومدعومة بالأدلة من قبل علماء التاريخ القديم الألماني الأصل. وكانت نينوى كما رسمها المهتمون بالحضارة الآشورية في الصورة الخيالية اعلاه (محمد، ١٢؛ الاحمد، ١٩٩٢، ص ٣٣).

كما أشار أحد الباحثين (الخطيب، ٢٠١٢، ص ١٥٩) إلى أن أسباب تسمية النهر بالخوسر نسبة عيون الماء التي تدعمه بالمياه، إلا أن الرأي الراجح في هذه التسمية كما يبدو أنها أشتقت من شكل النهر وتخصره عند موقع (تل قوينجق). شكلت الأمطار ومنابع العيون الواقعة ضمن حوض نهر الخوسر المصادر الرئيسية التي كانت تغذي النهر بالمياه، نتيجة لقلة الأمطار وعدم كفايتها لتلبية احتياجات النهر من المياه في معظم أشهر السنة، دعت الحاجة إلى إيجاد سبل كفيلة لتعزيز القدرة المائية لنهر الخوسر، فكان التوجه إلى الإفاده من مياه العيون وتوسيع منابعها لزيادة إنتاجيتها من المياه وضخها باتجاه الخوسر ومدينة نينوى.

يغطي نهر الخوسر مساحة ألف كم مربع ، يبلغ عرضه ٦٠ - ١٠٠ متر ، وطوله كم ٢٥٠ كم فهو يمر بغرب اتروش مروراً ببعشيقه وتلكيف وتل اسقف والقوش ويصل الى مشارف عين سفني وعليه تقع المئات من القرى المشيدة الان التي تعتمد على هذا النهر قبل دخول النهر مدينة

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

الموصـل اقـيم عـلـيـه منـطـقـة سـيـاحـيـة تـعـرـف بـالـشـلالـاتـ (الـطـيـارـ) ، درـاسـة لـمـنـوـلـوجـيـة نـهـرـ الخـوـصـرـ، صـ(٢ـ). وـكـانـ نـهـرـ الخـوـصـرـ يـصـبـ قـدـيـماـ فـيـ دـجـلـةـ اـمـامـ قـرـاهـ سـرـايـ، وـلـكـنـ غـيرـ مـجـراـهـ فـيـ اـوـاـخـرـ الـقـرـنـ التـاسـعـ عـشـرـ المـيـلـادـيـ، وـصـارـ يـصـبـ فـيـ دـجـلـةـ شـرـقـيـ الجـسـرـ القـدـيـمـ، فـاعـتـرـضـ مـجـراـهـ مـنـ يـعـبرـ الجـسـرـ وـقـنـاطـرـ الـتـيـ تـتـمـهـ ، وـفـيـ سـنـةـ ١٩٠٨ـ اـنـشـىـ عـلـيـهـ تـسـعـ قـنـاطـرـ حـجـرـيـةـ مـنـ حـجـرـ الـحـلـانـ لـكـيـ تـتـمـ الـقـنـاطـرـ الـحـجـرـيـةـ الـقـدـيـمـةـ إـلـىـ الشـرـقـ وـتـسـمـيـ الـأـنـ جـسـرـ الخـوـصـرـ (الـعـبـيـديـ، ١٩٨٩ـ، صـ(٣٢٧ـ)ـ) ، وـيـبـحـثـ العـدـدـ الثـامـنـ مـنـ تـقـرـيرـ اللـجـنةـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ لـغـرـبـيـ آـسـياـ (الـإـسـكـواـ)ـ حـولـ تـنـمـيـةـ الـمـيـاهـ فـيـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـمـيـاهـ مـنـ مـنـظـورـ الـأـمـنـ الـمـائـيـ وـنـدـرـةـ الـمـيـاهـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـيـحـدـدـ طـرـقـاـ لـتـقـيـيـمـ وـمـعـالـجـةـ نـدـرـةـ الـمـيـاهـ الـحـالـيـةـ وـالـمـتـوقـعـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـنـ الـإـقـلـيـمـيـ وـالـوـطـنـيـ فـيـ ضـوـءـ سـيـنـارـيـوـهـاتـ مـخـلـقـةـ لـتـغـيـرـ الـمنـاخـ، وـيـسـتـعـرـضـ مـدـىـ اـتـسـاقـ الـاسـتـرـاتـيـجيـاتـ وـخـطـطـ الـعـلـمـ الـمـائـيـ الـإـقـلـيـمـيـ وـالـوـطـنـيـ مـعـ الـأـهـدـافـ وـالـمـقـاصـدـ الـعـالـمـيـةـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـمـيـاهـ، وـتـبـيـنـ الـدـرـاسـةـ كـيـفـ يـمـكـنـ الـاـسـتـرـشـادـ بـمـقـاصـدـ وـمـؤـشـراتـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ ذاتـ الـعـلـقـةـ بـالـمـيـاهـ وـوـضـعـ تـحـديـاتـ فـيـ السـيـاسـةـ الـعـامـةـ لـمـوـاجـهـةـ قـلـةـ الـمـيـاهـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـتـشـمـلـ الـحـلـولـ الـمـقـترـحةـ عـلـىـ صـعـيـدـ السـيـاسـاتـ الـعـامـةـ، اـجـراءـاتـ عـدـةـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ مـوـارـدـ الـمـيـاهـ وـحـمـاـيـتهاـ، وـتـولـيـدـ مـوـارـدـ مـائـيـةـ جـدـيـدةـ غـيرـ تـقـليـدـيـةـ، وـيـتـمـ تـقـدـيرـ السـيـاسـاتـ الـعـامـةـ الـمـدـرـوـسـةـ وـتـحلـيلـهاـ ضـمـنـ تـوـقـعـاتـ مـنـاخـيـةـ لـفـتـرـةـ الـمـسـتـقـبـلـيـةـ ٢٠٣٠ـ-٢٠٥٠ـ بـهـدـفـ تـوجـيهـ التـخـطـيـطـ الـفـعـالـ الـمـسـتـدـامـ وـالـنـظـمـ الدـاعـمـةـ لـعـلـمـيـاتـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ بـمـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـحـسـينـ اـسـتـخـادـ الـمـيـاهـ وـالـعـلـمـ عـلـىـ تـرـشـيـدـهـ، وـيـسـتـعـرـضـ التـقـرـيرـالـآـلـيـاتـ الـحـكـومـيـةـ الـقـائـمـةـ لـرـصـدـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ ذاتـ الـعـلـقـةـ بـالـمـيـاهـ وـتـفـيـذـهاـ بـطـرـقـ عـدـةـ (مـمـتـازـ، ٢٠٢١ـ، صـ(٩ـ)ـ).

ويـعـدـ الـمـاءـ عـاـمـلـ جـذـبـ سـكـانـيـ عـلـىـ مـرـ التـارـيخـ مـنـذـ نـشـوـءـ الـحـضـارـاتـ وـاستـمـدـتـ دـيـمـوـمـتـهاـ مـنـهـ، وـتـشـكـلـ الـمـيـاهـ فـيـ الـوقـتـ ذـاـتـهـ مـصـدـرـاـ لـلـنـزـعـاتـ خـاصـةـ فـيـ الـوقـتـ الـراـهـنـ وـذـلـكـ لـعـدـمـ وـجـودـ اـنـفـاقـ بـيـنـ الـدـوـلـ الـمـشـرـكـةـ فـيـ الـانـهـارـ اـذـ اـصـبـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـيـاهـ الـمـتـنـازـعـ عـلـيـهـ اـمـرـ غـيرـ يـسـيرـ، وـيـعـدـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

نهر دجلة من اهم المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها مدينة الموصل في الاستخدامات الزراعية والصناعية والمنزلية وال المجالات التنموية كافة، وبعد قيام دول الجوار للعراق المتمثلة بتركيا وسوريا بإنشاء عدد من السدود وقيام ايران بتحويل مجرى نهر دجلة للداخل ادى الى انفاص واردات المياه، وبما ان مشكلة شحة المياه من اهم التحديات التي تواجه استدامة التنمية للنقص الشديد في واردات المياه اذ اصبحت الموارد المائية للعراق لاتسمح بمواكبة الطلب عليها ويظهر واضحا اثارها كتحدي اقتصادي في الجانب الزراعي.

وتعد المياه كذلك من العوامل الاكثر تحديا للإنتاج الزراعي وتحقيق امنه الغذائي، ومما يزيد الامر تعقيدا الوضع السياسي غير المستقر في الآونة الأخيرة، فضلا عن أن نهر دجلة لايخضع لأى اتفاق سياسي يحفظ حقوق العراق المكتسبة تاريخيا، وقد تركت هذه الابعاد تأثيرها السلبي على واقع التنمية المستدامة(العتابي، ٢٠١٤، ص ٤٥).

ان وادي دجلة يتصرف بجاذبيته الكبيرة وهو ملائم جدا لفعاليات التسلية والاستجمام والخدمات الاخري ، التي تتم في المناطق المفتوحة ذات الهواء الطلق والامكانية المتميزة لوادي دجلة تعد لحد ما مهمة في انتشار الانطقالة الحضرية على طول النهر، وعلى كل حال فقد صيغت توقعات اعتمدت على المعلومات التي جمعت والتي تتعلق بسد الموصل وقد بينت هذه التوقعات أن بعض الأنطقالة ستبقى معرضة لخطر الفيضان لفترة مئة سنة ما لم تجر عليها الحماية الالزامية للأراضي التي يكون ارتفاعها دون ٢١٩ متر عن مستوى سطح البحر وعليه فمن الضروري حجزها وتخصيصها كأراضٍ زراعية، وأن أي تطورات تبني وتنشأ فيها يجب ان تسبقها دراسات خاصة تلقي ضوءا على طرق حمايتها من اخطار الفيضان(فاضل، سجاد، ٢٠٢٠، العدد ١٩، ص ٤٤).

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

ثالثاً: سبل استدامة نهر الخوسر في الموصل:

من الضروري التعرف على المفاهيم والمصطلحات التي سيتم التعامل معها لما لها من علاقة وطيدة بموضوع الدراسة وهي تحديد مفهوم التنمية المستدامة والتطرق الى عنصر المياه في التنمية المستدامة (السباعاوي، ٢٠٢٤، ص ٣٥).

على الرغم من وجود العديد من التعريفات للتنمية المستدامة إلا أن التعريف الأكثر شعبية هو تقرير برونتلاند Brundtland الذي عرفها بانها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"(Sajjan, 2019,p.1210-1215)، لذا فإن الاستفادة من الطبيعة في مشاريع التنمية المستدامة هو التوجه الحديث في تطور المدن وتحسين أوضاع الناس في مختلف دول العالم المختلفة، في حين ان الطبيعة والمناخ في العراق من العوامل المساعدة في تحقيق هذا التوجه والذي يتطلب انجازه اتباع معايير علمية مستندة الى دراسات وابحاث سابقة(سيت انترناشونال، ٢٠٠٥، ص ٦٦).

ان مجرى نهر الخوسر الذي يشق الجانب الايسر لمدينة الموصل مجرى طبيعى تكون نتيجة عوامل مناخية اذ نجد تدفق الحياة فيه بغزارة لايام محددة في السنة عندما تكون هناك امطار تسقط على المنطقة المعروفة بسهل نينوى ، وبالتالي تجتمع المياه ويكون طريقها بالجري المعروف بالخوسر في الموصل، اما باقي ايام السنة فان المجرى منخفض جداً لا يتجاوز عرضه عدة امتار من المياه التي تصب في نهر دجلة، ويمكن تحقيق التنمية المستدامة لمجرى نهر الخوسر بمايلي:

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- ١- يجب المحافظة على نظافة المجرى وصيانته اكتافه المغطاة بالحجر المبني بشكل منظم، مع منع التجاوز على اكتافه من حيث اقامة المنشآت والبناء او من حيث عدم رمي النفايات فيه، والاهتمام بمنطقة الشلالات التي اصبحت محطة لرمي الاوساخ والنفايات.
- ٢- لجعل نهر الخوصر مكان جميل ترفيهي يتواجد الناس فيه لاسيما على كتفه اليمين باتجاه مصب النهر، ولابد من اقامة طريق عام للسيارات يكون اتجاهه من جسر المثنى المقام على الخوصر الى جسر السويس، ويكون الى جانب هذا الطريق حدائق طولية مع الطريق من دون التجاوز على التل الاثري (قوينجق)، ومن دون بناء اي وحدة تجارية او ما يشابهها، الا بعض الوحدات الخدمية التي لا تشغل مساحة كبيرة مثل (دورات المياه) او (نقاط امنية او مرورية)، وبالتالي فان تحقيق مثل هذه الخدمات الترفيهية في تلك الاماكن يمكن ان يعزز استدامة التنمية من عدة جوانب فيمكن تحقيق منافع اقتصادية اذا ما تم استغلالها بشكل صحيح من خلال اقامة حدائق على طول الطريق الممتد من المثنى الى جسر السويس، فهذا ممكن ان يصب في تحقيق منفعة اقتصادية من خلال استحصلال المبالغ المالية من قبل افراد المجتمع الموصلي في حالة ارتياحهم لتلك الاماكن، ومن جهة اخرى يمكن استثمار تلك الاماكن باقامة بعض المطاعم ذات الوجبات السريعة والمحلات المختصة بتقديم الحلويات والاكلات الموصلىة، والتي تكون ذات دور فاعل ومنفعة اقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، فضلا عن امكانية قيام بعض الصناعات المحلية والغذائية مثل صناعة الراشي واللبن والاجبان وبالتالي فان وجود مثل تلك الصناعات يمكن ان يعزز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والايدي العاملة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للشباب والقضاء على البطالة وهي احد اهداف التنمية المستدامة والمتثلة بالهدف الثامن من التنمية وهو العمل اللائق ونمو الاقتصاد، لذا فنحن نحتاج اليوم الى مشاريع للنهوض بالمدينة والاستفادة من الطاقات الشبابية المعطلة من الخريجين والفنين والعمال لتنوير عجلة الاقتصاد من خلال تشغيل المصانع

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

والمعامل المتوقفة لأننا أصبحنا اليوم مجتمع مستهلك فقط ونستورد كل احتياجاًتنا من الخارج.

٣- من ضمن مشاريع التنمية المستدامة من الممكن الاستفادة من المنطقة الاثرية التي جعلت من نهر الخوسر الحد الفاصل من الجهة الشرقية لسور نينوى، وبالتالي من الممكن جعل كتف مجرى نهر الخوسر اليمين منطقة بمثابة متحف طبيعي يتواجد له الزوار والسواح من مختلف مدن العراق او دول العالم المختلفة، وربطها بالسياحة التراثية المستدامة.

٤- ومن جانب آخر من الممكن بناء جداريات ذات طابع تاريخي آثاري على ان لا تؤثر على مكانة آثار نينوى، فان مثل تلك المعالم الرمزية الحضارية ستكون مكاناً مناسباً جداً لالتقط الصور التذكارية الجماعية لطلبة الجامعات والمدارس والتي تعزز الجانب الحضاري، لاسيما وان جامعة الموصل قريبة من المكان وان مثل هذه المناسبات التي تعزز الجانب الحضاري والوطني تتناسب مع الاعراف الجامعية الرصينة، كذلك من الممكن ان تكون تلك الجداريات الاثرية مكاناً مناسباً لزيارة المدارس لها في أيام الربع والسفرات المدرسية.

٥- للمحافظة على المكان وتحقيق التنمية المستدامة لنهر الخوسر لابد من المحافظة على طبيعته وعدم السماح بالتجاوز عليه، وهذا ما نجده يحصل للأسف الشديد ، على الكتف الايسر للنهر اذ ظهرت خلال العقدين الاخرين العديد من مخازن مواد البناء ، وهذا قد جعل من المكان منطقة تجارية وغاب عنها الطابع السكاني الذي امتازت به، فضلاً عن تواجد وتنقلات سيارات الحمل الثقيل والتي تؤثر على الطرق وسلامتها.

٦- من الممكن الاستفادة من الكتف اليمين من الخوسر وجعله مناطق ترفيهية(مقاهي للشباب وللعوائل) في المنطقة المحصورة من نهاية الحي الزراعي وصولاً الى جسر الخوسر قبل الوصول الى المصب عند الجسر العتيق ، وبالتالي فأن هذه المنطقة ليست

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـية

ISSN. 1815-8854

فيها آثار انما منطقة مفتوحة يمكن البناء فيها ابنيـة من طـابـق واحد وموـاد صـديـقة للبيـئة مثل الاـخـشـاب او بـعـض التـصـامـيم التـرـاثـيـة وبـمـعـايـير وـمـراـقبـة بلـدـيـة المـوـصـل واـشـرافـها ويـكـون رـيعـها لـلـحـكـومـة المـحـلـية.

سابعاً: تطوير المناطق الزراعية في وادي الخوسر وبخاصة عند احناءاته، فالزراعة تلعب دوراً مهماً في تحقيق اهداف التنمية وخاصة الهدف الثاني الذي يهدف الى القضاء على الجوع وتحقيق الامن الغذائي ، اذ تساهـم الزـرـاعـة المـسـتـدـامـة ايـضا في القـضـاء على الفـقـر وـتـعـزـيز صـحة الـانـسـان وـحـمـاـيـة البيـئة، ايـضا مـمـكـن نـهـرـ الخـوـسـرـ في حـالـةـ فيـضـانـهـ انـ يـسـتـغـلـ في تـحـقـيقـ طـاقـةـ مـتـجـدـدـةـ اـحـدـ اـهـدـافـ التـنـمـيـةـ خـاصـةـ الـهـدـفـ السـابـعـ الطـاقـةـ النـظـيفـةـ وبـاسـعـارـ مـعـقـولـةـ.

كـذـالـكـ من خـلـالـ توـفـيرـ المـيـاهـ يـمـكـنـ تـحـقـيقـ الـهـدـفـ السـادـسـ وـهـوـ ضـمـانـ توـفـرـ المـيـاهـ وـإـتـاحـةـ خـدـمـاتـ الـصـرـفـ الصـحـيـ لـلـجـمـيعـ إـدـارـتـهـماـ بشـكـلـ مـسـتـدـامـ، وـفـيـ الـعـلـمـ عـلـىـ بـلوـغـهـ ماـ يـدـعـمـ تـحـقـيقـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـهـدـافـ الـأـخـرىـ، وـيـسـاـهـمـ رـصـدـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـامـةـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـمـيـاهـ وـالـإـبـلـاغـ عـنـهـاـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـإـقـلـيمـيـ فـيـ فـهـمـ أـفـضـلـ لـمـوـقـعـ المـيـاهـ فـيـ خـطـةـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـامـةـ، وـيـعـطـيـ فـكـرـةـ عـمـاـ حـقـقـتـهـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ تـقـدـمـ وـمـاـ وـاجـهـتـهـ مـنـ تـحـديـاتـ فـيـ سـعـيـهـاـ إـلـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـامـةـ وـالـغـایـاتـ الـوـطـنـیـةـ الـمـرـتـبـطـةـ بـهـاـ، فـيـ ظـلـ نـدرـةـ المـيـاهـ وـزـيـادـةـ الإـجـهـادـ المـائـيـ، وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ حـمـلـاتـ تـلـبـيـةـ اـحـتـيـاجـاتـ الـحـاضـرـ دـوـنـ المـسـاسـ بـقـدـرـةـ الـاجـيـالـ الـقادـمـةـ يـمـكـنـ انـ نـحـقـقـ الـهـدـفـ السـادـسـ المـيـاهـ النـظـيفـةـ وـالـنـظـافـةـ الصـحـيـةـ، وـبـذـلـكـ يـمـكـنـ تـحـقـيقـ اـسـتـدـامـةـ لـمـجـرـىـ نـهـرـ الخـوـسـرـ، الاـ انـ هـنـاكـ عـرـاقـيـلـ حـولـ اـسـتـغـلـالـ المـيـاهـ فـيـ تـعـزيـزـ التـنـمـيـةـ رـبـماـ وـجـودـ عـدـدـ مـنـ الـعـوـاـمـلـ اـسـهـمـتـ فـيـ التـاثـيرـ عـلـىـ وـاقـعـ التـنـمـيـةـ المـائـيـةـ المـسـتـدـامـةـ وـمـنـهـاـ:

أـ عـوـاـمـلـ طـبـيـعـيـةـ: تـقـعـ مـدـيـنـةـ الـمـوـصـلـ فـيـ الـقـسـمـ الـحـارـ مـنـ الـمـنـطـقـةـ الشـمـالـيـةـ اـذـ تـتـعـرـضـ اـلـىـ دـورـاتـ جـفـافـ حـادـةـ وـبـخـاصـةـ فـيـ السـنـوـاتـ الـمـاضـيـةـ، وـهـذـهـ الـعـوـاـمـلـ لـاـيـمـكـنـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـتـحـكـمـ فـيـهـاـ .

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصليات الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

ب- الاحتباس الحراري: ويعرف بأنه الارتفاع التدريجي في درجات حرارة الغلاف الجوي للارض نتيجة انبعاث الغازات الناتجة من النشاطات البشرية، ومنذ مطلع التسعينيات تفاقمت مشكلة الاحتباس الحراري في العالم نتيجة للتلوث الهوائي والاختلال في نسب مكونات الغلاف الغازي ادت الى ارتفاع درجة حرارة الكره الارضية، اذ سيشهد العالم تغيرات مناخية بآثار سلبية وكبيرة في كثير من البلاد والمدن ومنها مدينة الموصل والتي تمثل منابع نهر دجلة، اذ تشهد مزيداً من موجات الجفاف وشحة الامطار وتذبذبها، فالتغيرات في المناخ ستتضح آثاره من خلال شحة الامطار وتذبذبها، وقد اتضحت ذلك من خلال تقارير محطات الارصاد العراقية اذ اشارت الى تراجع في كمية الامطار السنوية وشحة الامطار قد يؤدي الى مزيد من الجفاف والتصرّح اذا استمرت العواصف الترابية والغبارية بضرب العراق من الشمال الى الجنوب على طول السنة في حين ان مواسم هبوبها الطبيعية في فصلي الربيع والخريف(محمد، توفيق ،د/ت،ص ١١).

ج- النمو السكاني: الزيادة السكانية بطبيعة الحال ستؤدي الى زيادة في استهلاك كل شيء في مقدمة ذلك المياه الضرورية للزراعة والاستخدام البشري فالترزید في حجم النمو السكاني وتطور حاجاتهم واستخداماتهم وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية له علاقة مباشرة بازدياد الطلب على المياه وبالتالي درجة التنمية في البلاد. محمد، د/ت،ص ١٢).

ح- تلوث المياه: المياه الملوثة هي التي يحصل تردي في نوعيتها وخصائصها الطبيعية الأساسية من جراء التأثير المباشر او غير المباشر للنشاطات البشرية التي تولد عن سوء استخدام البشر للمياه وهي ممارسات غير صحيحة تؤثر على المياه.

د- الاتفاقيات الدولية : يحفل الجانب القانوني بالعديد من المعاهدات والاتفاقيات بشان المياه بين الدول المشتركة(العراق ، سوريا ، تركيا) في نهر دجلة والفرات، ومن الطبيعي ان تتأثر مدينة الموصل بها، كونها تقع على نهر دجلة بهذه الاتفاقيات.(القصاب، ٢٠٠٠،ص ١٦٣) .

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الخاتمة:

توصلت هذه الدراسة الى استنتاجات و توصيات وهي:

اولاً: ان بناء الحضارات والدول لم يتم بالغوصى ولا بالعمل الأعتباطي ، فعلى الرغم من عدم وجود الوسائل والأجهزة الحديثة المتطورة لأعداد التحريات الجيوفيزياية والدراسات الهندسية والجيولوجية والجذوى المائية والاقتصادية آنذاك ، إلا أن ما قام بتنفيذه الأشوريون يدل على مدى التقدم العلمي الهائل الذي توصلوا اليه واتبعوه لتنفيذ مشاريع اروائية عظيمة منها مشروع رى الجزيرة فهم بناة حضارة وامبراطورية بحق اضاءت نصف العالم المعروف آنذاك.

ثانياً: ان لنهر الخوصر دور أساسى في التاريخ الحضاري لمدينة الموصل، فيجب الاهتمام به والعمل على استدامته، بوصفه أحد أهم المعالم الاثارية للمدينة.

ثالثاً: لاشك في أن تكون هذه الدراسة حافزاً مشجعاً للمهتمين والمسؤولين أن يخذوا حذو أسلافهم، ويعملوا بجد على إعادة إحياء نهر الخوصر والاستفادة منه في المجال الزراعي والسياحي فضلاً عن ابراز التراث الحضاري لبلاد مابين النهرين، أرض أولى الحضارات.

رابعاً: اما اهم التوصيات فتمثلت بان الوصول الى ادارة متكاملة للموارد المائية المتاحة تتطلب جهوداً مشتركة من تطوير نظم وحماية المصادر المائية من التلوث في اطار اتفاقات مائية وتنفيذ مشاريع إروائية تتناسب مع اهداف التنمية المستدامة في هذا الجانب، فضلاً عن إكساء جوانب النهر بالأحجار وإعادة تأهيل سياجه، مع إنشاء السدة التربوية من اجل الحفاظ على النظام البيئي للمدينة.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـيـة والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

خامساً: ان ما نقدم اعلاه من مواجهة نهر الخوسر للعديد من التحديات لا يمنع من وجود سبل تحقيق تنمية مستدامة، فعلى الرغم من كل الظروف والمتغيرات التي تسود، الا ان هناك آليات تحفز على استدامته.

سادساً: إستحداث مراكز أبحاث متخصصة بشؤون المياه في العراق تعمل على تشجيع البحوث العلمية تضم أصحاب الاختصاص(الجغرافية،الاقتصاد، الزراعة ، البيئة) لتوفير قاعدة معلوماتية مائبة دقيقة ومتطرفة .

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر

القرآن الكريم

- ١- الاحمد، سامي سعيد ، ١٩٩٢ ، الزراعة في العصور التاريخية، بحث منشور في موسوعة الموصى لمجموعة مؤلفين، جامعة الموصى: دار ابن الاثير.
- ٢- الديوه جي، سعيد، (١٩٨٤)، تاريخ الموصى، الموصى:دار ابن الاثير.
- ٣- الديوه جي،ممتأز، (٢٠٢١)،كتاب التجديد الحضري لأسواق الموصى القديمة،الموصى:دار ماشكى.
- ٤- السبعاوي،(٢٠٢٤)، هناء جاسم ، التنمية المستدامة في مدينة الموصى - الواقع والتحديات- دراسة اجتماعية ميدانية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصى:كلية الاداب.
- ٥- شناو، (٢٠٠٥)،سيت انترنا شناو ،الدراسة النهائية للتصميم الاساس لمدينة الموصى للفترة ١٩٧٥-٢٠٠٠ ، ترجمة د. داؤد سليم عجاج،(١٩٧٦)، جامعة الموصى:مركز دراسات الموصى.
- ٦- الطيار، طه احمد، ومنديل، فتحي عبد الله،(٢٠٢٠)،(دراسة لمنولوجية على مياه نهر الخوصر في مدينة الموصى)، مركز بحوث البيئة والسيطرة على التلوث/ جامعة الموصى.
- ٧- العبيدي، ازهر،(١٩٨٩)، الموصى ايام زمان ، دار ابن الاثير: الموصى.
- ٨- العتابي،انور عبد الزهرة شلش،(٢٠١٤)،الموارد المائية في العراق بين تحدي السياسات وفرص الاستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد،(الجامعة المستنصرية: ٢٠١٤)
- ٩- علي ومحمود، خالد الشيخ وطارق احمد،(١٩٧٤)، الخوصر في فيضاناته الاخيرة، بحث منشور في مجلة الجامعة،جامعة الموصى:المركز الثقافي الاجتماعي.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية في العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـيـة

ISSN. 1815-8854

- ١٠ - فاضل و سجاد ، شيماء عادل وغدير محمد، ٢٠٢٠ ، التنمية المائية المستدامة في العراق
المعوقات وسبل المواجهة، بحث منشور في مجلة الدنائير ، العدد ١٩ ، الجامعة العراقية: كلية
الادارة والاقتصاد.
- ١١ - الكرمي، استناس ماري، نهر الخوصر، بحث منشور في مجلة لغة العرب، عدد (٦٧).
- ١٢ - علي، ميادة حازم محمد، ٢٠٠٩، (تأثير نوعية مياه الخوصر على نهر دجلة والمعالجة الاولية
لها)، كلية الهندسة، جامعة الموصل منشور في
Al-Rafidain Engineering, Vol.17, No.3 مجلة
- ١٣ - المقدسي، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد، (٢٠٠٣)، (ت ٢٠٠٣ / هـ ١٩٩٠)، احسن
القاسم في معرفة الاقاليم، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٤ - ياقوت الحموي، ياقوت الحموي، (٢٠١١)، شهاب الدين ابو عبد الله، (ت ١٢٢٨ / هـ ٦٢٦)،
معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- 1 -Sajjan Choudhuri Choudhuri .A Research on Sustainable .A Research on Sustainable Development in India .International journal of Recent Technology and Engineering (IjRTE0.VOLUME-8,Issue-2S3,2019.
.International journal of Recent Technology and Engineering (IjRTE0.VOLUME-8,Issue-2S3,2019.
- 2-alahamadi, sami saeid ,1992, alziraeat fi aleusur altaarikhiati, bahath manshur fi mawsueat almusil, jamieat almusil: dar abn alathir
- 3-aldiuh ji, saeid,(1984), tarikh almusili, almusilu:dar abn alathir
- 4-aldiuh ji,mimtaz,(2021),ktab altajdid alhadarii liaswaq almawsil alqadimiati,almusila:dar mashki.
- 4- alsabeawi,(2024), hana' jasim , altanmiat almustadamat fi - madinat almusil - alwaqie waltahadiyat- dirasat aijtimaeiat maydaniatun, atruhat dukturah ghayr manshuratin, jamieat almusil:kaliat aladabi.4-
- 5- shinal ,sit antarna ,(2005),aldirasat alnihayiyat liltasmim alasas limadinat almawsil lilfatrat 1975-2000, tarjamat du. dawid salim ejaj,(1976), jamieat almusil:markaz dirasat almusl
- 6-altayar,tah ahmad,wmindili,fathi eabd allah,(2020) dirasat limanulujiat ealaa miah nahr alkhusir fi madinat almusil), markaz buhuth albiyat walsaytarat ealaa altalawuthi/ jamieat almusl.
- 7-aleabidii, azhir,(1989), almawsil ayam zaman, dar abn alathir: almusl.
- 8-aleatabi,anur eabd alzahrat shilshi,(2014),almawarid almayiyat fi aleiraq bayn tahadiy alsiyasat wafuras alaistidamati, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat aladarat (walaiqtisadi,(aljamieat almustansiriya: 2014

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

9-eali wamahmud, khalid alshaykh watariq aihmad,(1974),
alkhusir fi fayadanatih alakhirati, bahath manshur fi majalat aljamieati,jamieat
almusil:almarkaz althaqafia alaijtimaeii.

10-fadil w sijaad , shima' eadil waghadir muhamad,2020,
altanmiat almayiyat almoustadamat fi aleiraq almueawiqat wasubul
almuajahati, bahath manshur fi majalat aldananir, aleedad 19, aljamieat
.aleiraqiata:kaliyat aladarat walaiqtisadi

11-alkarmili, astinas mari,nhir alkhusr, bahath, manshur fi
(majalat lughat alearibi, eadad (67

12-eali, miadat hazim muhamad,2009,(tathir naweiat miah alkhusir ealaa nahr
dijlat walmuealajat alawiliat liha),kaliat alhandasati, jamieat almawsil
manshur fi . majalat Al-Rafidain Engineering,VoI.17,No,3.

13-almiqdisi, shams aldiyn abi eabd allh muhamad bin ahmid,(2003),(t380h/),
ahsin altaqasim fi maerifat, alaqalim,t1, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

14-yaqut alhamawi, yaqut alhamawi,(2011), shihab aldiyn abu eabd
allah,(t626h/1228mi), muejam albuldan ,tahqiqi: farid eabd aleaziz
aljandi,ta2, bayrut: dar alkutub aleilmiati.

. (2013, April 2). From Syria... Sabkhat Al-Jabbul... The magic of nature, but
who will protect